

تاج العروس من جواهر القاموس

حَبِجَ " : دَنَا وَاكْتَنَفَ " حَبِجَ " : سَارَ شَدِيدًا " . حَبِجَ يَحْبِجُ
حَبِجًا " حَبِيقَ فَهُوَ حَبِجٌ " كَكَتَفٍ وَحَبِجَ يَحْبِجُ أَيْضًا قَالَ أَعْرَابِيٌّ :
حَبِجَ بِهَا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ . حَبِجَهُ بِالْعَصَا يَحْبِجُهُ حَبِجًا " ضَرَبَ " مِثْلُ
حَبِجَهُ وَهَبِجَهُ . " وَالْحَبِجُ بِالْكَسْرِ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَمَجْتَمَعُ الْحَيِّ " .
وَمُعْظَمُهُ " وَيُفْتَحُ " . الْحَبِجُ " بِالتَّحْرِيكِ : انْتِفَاحُ بُطُونِ الْإِبِلِ عَنْ أَكْلِ
الْعَرَفِجِ " قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لِحَاءَ الْعَرَفِجِ
فَيَسْمَنَ عَلَى ذَلِكَ وَيَصِيرَ فِي بَطْنِهِ مِثْلُ الْأَفْهَارِ وَرُبَّمَا قَتَلَهُ ذَلِكَ وَقَدْ " حَبِجَ
" الْبَعِيرُ " كَفَرِحَ " حَبِجًا فَهُوَ حَبِجِي وَحَبِجَانِي مِثْلُ : حَمَقِي وَحَمَاقِي :
وَرَمَتُ بُطُونَهَا عَنْ أَكْلِ الْعَرَفِجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عُجَرٌ حَتَّى تَشْتَكِيَ مِنْهُ
فَتَتَمَرَّغَ وَتَزُحَرَ . وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ : " إِنْ لَمْ يَلَا
نَمُوتُ عَلَى مَضَاجِعِنَا حَبِجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ وَلَكِنَّا نَمُوتُ قَعُصًا
بِالرَّيْحِ وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْحَبِجُ هُوَ أَنْ
يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لِحَاءَ الْعَرَفِجِ وَيَسْمَنَ عَلَيْهِ وَرُبَّمَا بِشَمِّهِ مِنْهُ فَقَتَلَهُ .
يُعَرِّضُ بَنِي مَرْوَانَ ؛ لِكثَرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ
يَمُوتُونَ بِالتَّخَمَةِ . الْحَبِجُ " : الْبَعِيرُ الْمُتَكَدِّبُ فِي الْبَطْنِ " حَتَّى
يَضْطِيقَ مَبْعَعَرُ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ فَرُبَّمَا هَلَكَ وَرُبَّمَا نَجَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَبِجُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّوَى لِلْإِنْسَانِ .
فَإِنْ سَلِمَ أَفَاقَ وَإِلَّا مَاتَ . الْحَبِجُ " : كَيٌّْ عِنْدَ خَاصِرَةِ الْبَعِيرِ " .
الْحَبِجُ " : شَجَرٌ " سَحْمَاءُ حِجَازِيَّةٌ تَعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ وَهِيَ عَتِيقَةٌ
الْعُودُ لَهَا وَرَيْقَةٌ تَعْلُوهَا صُفْرَةٌ وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا عُيْرَةٌ دُونَ وَرَقِ
الْخُبَّازِيِّ . " وَالْحُبُّجُ بضمين : ع بِالْمَدِّ يَنْدُبُ " عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ " حَبِجٌ " كَسَحَابٍ : شَجَرُ الْعِنْدَبِ " " وَأَحْبِجَ : قَرُبَ وَأَشْرَفَ " .
وَدَنَا " حَتَّى رُئِيَ " أَحْبِجَتِ " الْعُرُوقُ : شَخَصَتِ وَدَرَّتْ " .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : حَبِجَ الرَّجُلُ حَبِجًا : وَرَمَ بَطْنُهُ
وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ وَقِيلَ : الْحَبِجُ الْانْتِفَاحُ حَيْثُ كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَرَجُلٌ
حَبِجٌ كَكَتَفٍ : سَمِينٌ . وَأَحْبِجَ لَكَ الْأَمْرُ إِذَا اعْتَرَضَ فَأَمَكَنَ .
وَالْحَوْوُ بَجَّةٌ : وَرَمَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ يَمَانِيَةً حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ :

ولا أدري ما صدقتها .

ح - ب - ر - ج .

" الحُبْرُجُ بالضم : من طَيَّرَ الماءَ : ج حَبَارِجُ " بالضم " وحَبَارِيجُ " بالفتح . " وكعُلايَطٍ : ذَكَرُ الحُبَارَى " والذي في اللسان وغيره : الحُبْرُجُ والحَبَارِجُ : ذَكَرُ الحُبَارَى كالحُبْجُر والحُبَاوِر . والحُبْرُجُ والحَبَارِجُ : دُوَيْبَّةٌ . وعن ابن الأعرابي : الحَبَارِيجُ : طَيُّورُ الماءِ .

ح - ج - ح .

" الحَجَّ " : القَصْدُ " مُطْلَقًا . حَجَّه يُحَجِّهُ حَجًّا : قَصَدَهُ وَحَجَّجْتُهُ فُلَانًا وَاعْتَمَدْتُهُ : قَصَدْتُهُ . وَرَجُلٌ مَحْجُوجٌ أَي مَقْصُودٌ . وقال جماعة : إِنَّهُ القَصْدُ لِمُعَظَّمٍ . وقيل : هو كَثْرَةُ القَصْدِ لِمُعَظَّمٍ وهذا عن الخليل . الحَجَّ " : الكَفَّ " كالحَجَّجَةِ يقال : حَجَّجَ عَنْ الشَّيْءِ وَحَجَّ : كَفَّ عَنْهُ وَسَيَّأْتِي . الحَجَّ " : الْقُدُومُ " يقال : حَجَّ عَلَيْنَا فَلَانٌ أَي قَدِمَ . الحَجَّ " : سَبَرُ الشَّجَّةِ بِالْمَحْجَاجِ " لِلْمُعَالَجَةِ . وَالْمَحْجَاجُ : اسمٌ " لِلْمَسْبَارِ " . وَحَجَّه يُحَجِّهُ حَجًّا فهو مَحْجُوجٌ وَحَجِيحٌ إِذَا قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هَشَّمَ حَتَّى يَتَلَطَّحَ الدِّمَاقُ بِالْدِّمِ فَيَقْلَعُ الْجِلْدَةَ الَّتِي جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالِجُ ذَلِكَ فَيَلْتَنِمُ بِجِلْدٍ وَيَكُونُ آمِنًا قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَصِفُ امْرَأَةً : .

وَصُبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَانَتْهَا ... أَسَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاقِ حَجِيحٌ
وكذلك حَجَّ الشَّجَّةَ يُحَجِّجُهَا حَجًّا إِذَا سَبَرَهَا بِالْمِيلِ لِيُعَالِجَهَا قَالَ
عِذَارُ بْنُ دُرَّةَ الطَّائِي :